واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (ارتقاء) من وجهة نظر رائد/ة البرنامج

Reality of Implementing the Partnership Program between School, Family and Society "Upgrading" From the Perspective of the Program Leader

إعداد

جميله أبورشيد حسين الحربي
أ.د/ فوزية بنت بكر البكر
جامعة الملك سعود

Doi: 10.33850/ejev.2020.119048

استلام البحث : ١٩ / ٨ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٦ / ٩ / ٢٠٢٠

المستخلص:

تمثلت مشكلة في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (ارتقاء) من وجهة نظر رائد/ة البرنامج في مدارس التعليم الحكومي الثانوي؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" وذلك من وجهة نظر رائد/ة في مدارس التعليم الحكومي الثانوي، والكشف عن مدى وعي رائد/ة برنامج الشراكة بالبرامج بالإضافة إلى التعرف على مدى تفاعل المدرسة ولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة تحديد ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة، تحديد معوقات نجاح برامج الشراكة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي)، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: إشادة رائد/ة برنامج شراكة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة في المدرسة، وبتوفير إدارات التعليم الدورات والورش اللازمة لتدريب رائد/ة برنامج شراكة، و وجود قصور في مشاركة أولياء الأمور في أنشطة وفعاليات البرنامج، وأن البرامج التي تقدمها الشركات والمؤسسات في تسهم زيادة وعي الطلاب والطالبات بالمشكلات المجتمعية.

Abstract

The problem of the study is represented by the following main question: What is the reality of implementing the partnership program between school, family and society "Upgrading" from the perspective of the program leader in public secondary schools? To answer this question, the study has aimed to reveal the reality of the partnership program between school, family and society "Upgrading" from the perspective of the leader in government secondary schools, and to reveal the awareness of the program leader of such programs in addition to identifying the extent of interaction between school, parents and the effective parties in the partnership programs; determining the positives of the partnership programs for the student, parents and the school staff; and determining the obstacles to the success of the partnership programs. To achieve these objectives, the researcher used the descriptive (analytical) approach. The study has reached a set of results, the most important of which are: The program leader of the partnership program praised the existing partnership models with external parties in society through periodic bulletins and banners in the school, and praised the provision of education departments courses and workshops necessary for training the leader of the partnership program. There is lack of parents' participation in the activities and events of the program. The programs offered by companies and institutions contribute to increasing the awareness of students of societal problems.

مقدمة :

شهدت المجتمعات العديد من التغيرات والتي شملت كل مؤسسات المجتمع، كانت المدرسة في السابق معزولة عن المجتمع الذي توجد فيه، حيث اقتصرت مهمتها على التعليم في نطاق الدراسة والمناهج المحددة، إلا أنه مع التغيرات والتطورات والانفتاح العالمي، تغير دور المدرسة ليصبح أكثر تفاعلاً مع البيئة وتشاركاً مع المجتمع، وأصبح ذلك التشارك أحد الوسائل الهامه الداعمة لتطوير التعليم في جميع دول العالم، ولم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن تلك التطورات، فقد حملت رؤية ٢٠٣٠ العديد من التحولات الهامة للمجتمع ومؤسساته بشكل عام، وللتعليم بشكل خاص.

انبثق من رؤية ٢٠٣٠ برنامج التحول الوطني الذي تضمن إنشاء وحدة شراكة المدرسة والأسرة والمجتمع والعملية التربوية والتعليمية، وتعد شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع إحدى الاستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة والعادات الايجابية للمجتمع السعودي، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة وتقويم براجمها من جهة، ومشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوي من جهة ثانية. (وزارة التعليم، ١٤٣٨-١٤٣٩، ص٨)

ولهذه الشراكة أهمية كبرى في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص والتي تعد من أهم المراحل وذلك لكونها أيضاً أهم مراحل النمو الإنساني لسببين الأول أنها فترة المراهقة المتميزة بتغيراتها الجسمية والنفسية والعقلية، والثاني أنها مرحلة الانتقال للتعليم الجامعي والذي يتحدد من خلاله التوجهات المهنية والمستقبلية للطلاب على اختلاف ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم، التي تستلزم الفهم السليم لها والتعامل معها على أساس علمي، من هذا المنطلق تبرز أهمية الشراكة للمرحلة الثانوية، وذلك من أجل مساعدة الطلاب والوصول إلى آمالهم المستقبلية من خلال تكامل وتضافر الجهود بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وكذلك مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية وكل ذلك ينعكس ايجابيا على المجتمع بأفراده ومؤسساته .(عوض، ٢٠١٢، ص ٤٦٠)

وقد سعت وزارة التعليم لتحقيق شراكات فاعله مع الأسر والشراكات والمؤسسات في جميع المراحل التعليمية، إلا أن واقع إسهام العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لاتزال ضعيفة في مجملها كما توصلت لذلك دراسة (السلطان، ٢٠٠٨)، وأشارت دراسة (*Myrna,2012*) إلى أن الشراكة القوية بين المدرسة والمجتمع المحيط تقود إلى نجاح المدرسة، حيث يمكن أن تحسن المدرسة أداءها من خلال بناء شركات مع مجتمعها لا أن تعمل وحدها، ما يعني أن يتحسن تحصيل طلابها أكاديمياً.

لذا تأتي هذه الورقة العلمية في الوقت الذي يتعاظم الاهتمام بالشراكة بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع على المستوى الدولي في نظم التعليم ومؤسساتها، كما تنبثق أهميتها من إلقاء الضوء على إيجابيات الشراكة وطرق تفعيلها بين المدرسة والأسر والمجتمع، وكذلك التعرف على معوقاتها حتى تكون على مستوى التحدي الدولي وتحقق مراكز متميزة فيه.

مشكلة الدراسة

أكدت وزارة التعليم (١٤٣٨- ١٤٣٩) في المملكة العربية السعودية في دليلها التنظيمي لبرنامج الشراكة بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع "ارتقاء" على أهمية الشراكة من خلال لجنة الشراكة التي تهدف إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وإيجاد فرص

التكامل والتعاون المشترك بينهم لتحقيق أهداف المدرسة بمختلف جوانبها، وتشجيع وتنمية العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية لدى المجتمع المدرسي، وأوكل لها عدد من المهام منها نشر الوعي بأهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي المحيط بها، وتشجع العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية وبناء شراكات مع المجتمع المحلي ورفعها إلى لجنة التميز والجودة، ومراجعة التقارير الدورية عن برامج وأنشطة الشراكة المجتمعية التي تم تنفيذها وتقديم التوصيات بشأنها. (ص ص ٢٣-٢٤)

على الرغم من اهتمام وزارة التعليم بتفعيل برنامج الشراكة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تسعى لها، إلا أن بعض الدراسات أكدت أن العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لا تزال دون المستوى الذي تتطلع له منها: دراسة (القحطاني،٢٠١٥) التي وضحت أنه برغم ما يحققه التعاون من مزايا وفوائد كبيرة، فإن مستوى التعاون في المملكة العربية السعودية بين المدرسة والمجتمع المحلي لايزال في نطاقات ضيقة، وأشارت دراسة (الحميد، ٢٠١٥) أن دور القيادة المدرسية في الاستفادة من الجهات المانحة لرعاية برامجها كان ضعيفاً . كما كشفت الدراسة عن أهم المعوقات التي تحدّ من دور القيادة المدرسية في بناء الشراكة منها: كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق القيادة، وندرة برامج تدريبهم لتفعيل تلك الشراكة ونقص أدلة وسياسات وزارة التعليم بشأن الشراكة.

في ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالسؤال الرئيس وهو:

ما واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (ارتقاء) من وجهة نظر رائد/ة البرنامج في مدارس التعليم الحكومي الثانوي؟

وتتفرع من السؤال الرئيس غدة تساؤلات فرعية هي:

س١/ما مستوى وعي رائد/ة برنامج الشراكة بالبرامج؟

س٢/ ما أساليب تفاعل المدرسة ولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة؟

س٣/ما ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة؟

س٤/ ما هي معوقات نجاح برامج الشراكة؟

أهداف الدراسة

١. الكشف عن واقع برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" وذلك من وجهة نظر رائد/ة في مدارس التعليم الحكومي الثانوي.
٢. كشف مدى وعي رائد/ة برنامج الشراكة بالبرامج.
٣. التعرف على مدى تفاعل المدرسة ولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة.
٤. تحديد ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة.
٥. تحديد معوقات نجاح برامج الشراكة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في أنها:

١. تسهم هذه الدراسة في أدبيات علم النظرية التربوية بتوجيه الضوء نحو طرق تطبيق النظريات في البيئة التربوية والتعليمية.

٢. تلقى الضوء على أهمية برنامج شراكة في تعزيز العملية التعليمية.

٣. توثيق العلاقة التكاملية بين المدرسة والأسرة والمدرسة في العملية التعليمية.

٤. تساعد على مواجهة التحديات التي تعيق برامج الشراكة من خلال كشف صعوبات التطبيق.

٥. تساعد نتائجها في فتح المجال أمام المختصين في برنامج شراكة بين المدرسة والمجتمع (ارتقاء) لتنظيم وتطوير البرنامج.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: بعض مدارس التعليم العام الحكومي الثانوي في مدينة جده بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: رائد/ة شراكة بين المدرسة والمجتمع (ارتقاء) في بعض المدارس الحكومية الثانوية بمدينة جدة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١هـ.

الحدود الموضوعية: واقع برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء"، الوعي تجاه برنامج الشراكة، تفاعل الجهات المشاركة في برنامج الشراكة المدرسة مع المدرسة مما يؤدي إلى تحقيق أهداف البرنامج وبالتالي الاستفادة منه بشكل فعال وإيجابي، الصعوبات والمعوقات الحائلة دون نجاح برنامج الشراكة مما يؤدي إلى تقديم تغذية راجعة لتجديد فعالية البرنامج.

مصطلحات الدراسة:

الشراكة لغة: مأخوذة من التشارك وتعني: " التعاون والتضامن في أنجاز العمل " (المعجم الوسيط، ٢٠١١).

الشراكة اصطلاحاً:

"علاقة تقوم على التَّعاون وتبادل المصالح في شتَّى المجالات بين كيانين". (عمر، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١١٩٥)

وعرفتها وزارة التعليم بأنها "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية". (وزارة التعليم، ٣٩/ ١٤٣٨هـ، ص ٨)

ويمكن تعريف الشراكة إجرائياً بأنها العلاقة التعاونية التطوعية التي تتم بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع وفق إطار مخطط ومنظم لتحقيق أكبر قدر من الفوائد والأهداف لكل الجهات المتعاونة.

الإطار النظري:

ظهر مفهوم المشاركة لأول مرة ضمن مفاهيم، أو لفظ التنمية في نهاية الخمسينيات وذلك من خلال عمل المسؤولين في مجالات التنمية المختلفة، والمشاركة مبدأ هام لجميع طرق الخدمة الاجتماعية، وأحد المداخل الأساسية للتنمية وتشجع المواطنين للمساهمة في الخدمة مجتمعهم، فهي مشاركة على المستوى الفردي والجماعة والمجتمع، ويتم التخطيط لها وتشجيعها وايجاد الفرص العديدة؛ لتشمل كافة المستويات. (بدوي، ٢٠٠٠)

وتقوم الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع على أساس النظرة إلى التعليم على أنه أمر مجتمعي في المقام الأول، وتعمل كمدخل لتحقيق ديمقراطية التعليم، ويترتب على هذه النظرة قضية مجتمعية يشارك فيها المجتمع بكافة قطاعاته وهيئاته ومنظماته، وأصبح ينظر إلى المؤسسة التعليمية على أنها بمثابة شراكة بين إداراتها ومعلميها وجميع العاملين فيها من ناحية الطلاب وأولياء الأمور، وكافة أفراد المجتمع وهيئاته من ناحية أخرى، ويمكن تفسير الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع على أنها تنمية مجموعة من العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة والمجتمع المحلي وبينهما لتحسين أداء المدرسة، أي أن برامج الشراكة يتم بناؤها على التفاعلات الاجتماعية، والثقة المتبادلة، والعلاقات التي تحقق جودة المؤسسة التعليمية في إطار المجتمع المحلي للوصول إلى الأفضل. (محمد، ٢٠١١، ص ص ٥٣٦٩- ٥٣٧٠)

أهمية الشراكة:

وضحت وزارة التعليم في ميثاق الشراكة أهمية الشراكة وحددتها في التالي:

١. تعزيز الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة.
٢. تعزيز المسئولية المشتركة بين أطراف الشراكة.
٣. تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم.
٤. زيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة.
٥. زيادة مهارات الأسرة في التعامل مع أبنائها.
٦. الاعتزاز بالإنجازات والنجاحات بين أطراف الشراكة.
٧. المساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب.

فوائد الشراكة في التعليم

تهتم وزارة التعليم بحث المدارس على الشراكة بين الأسرة والمجتمع وذلك لما يترتب عليه من تبادل الخبرات والمعارف والأفكار الموجودة لدى الآخرين في علاقة تكاملية

وتقدير متبادل بهدف دعم النواتج وتحقيق الأهداف المشركة، مما يؤكد على تحقيق خطط التحول الوطني ورؤية ٢٠٣٠.

وتتمثل الفوائد التي تعود على المؤسسات التعليمية في الآتي: (محمد، ٢٠١٧، ص ص ٣٤٤-٣٤٥)

١. توفير مصادر تمويل جديدة تمكن المؤسسات التعليمية من تطوير أدائها، ورفع كفاءتها التعليمية.

٢. تعزيز المركز التنافسي للمؤسسات التعليمية، وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.

٣. توفير البنية التحتية والتقنية المتطورة للمؤسسات التعليمية، بما يمكنها من تحسين البيئة التعليمية.

٤. ربط البحث العلمي بالمؤسسات التعليمية بالمشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع ومؤسساته المختلفة.

٥. دمج الطلاب في سوق العمل من خلال إشراكهم في خبرات تعليمية تعاونية، وتدريبهم في مؤسسات المجتمع لتنمية مهارتهم العلمية والتطبيقية.

٦. زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على إنتاج المعرفة الجديدة والتقنية المتطورة، والإفادة منها في تطوير المجتمع.

ادوار بعض مؤسسات المجتمع في الشراكة المجتمعية مع المدرسة

دور الأسرة وأولياء الأمور: يرى أن أبرز مجالات المشاركة الأسرية في العملية التعليمية تتمثل في مجالس الآباء والاستفادة من رؤيتها نحو واقع التعليم ومستقبله مع ضرورة تفعيل معالم هذه الرؤية عند محاولة تحسين التعليم أو تطويره من خلال عقد الاجتماعات الدورية وتنظيم الندوات داخل المدرسة وخارجها ومشاركة الياء الأمور في اتخاذ القرارات التي تتخذها المدرسة. (العجمي، ٢٠٠٧، ص ١٠٠)

دور القطاع الخاص في الشراكة: أن العلاقة بين مؤسسات القطاع الخاص والتعليم العام هي علاقة تقليدية تاريخية راسخة تزود فيها مؤسسات القطاع الخاص المؤسسات التعليمية باحتياجاته المستمرة إلا أن هذه العلاقة علاقة استهلاكية من طرف واحد هي المؤسسات التعليمية لكن التطورات الحالية في مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم العام والتحديات التي تواجه المجتمعات فرضت على المؤسسات التعليمية ومؤسسات القطاع الخاص قيام علاقة تطوعية تبادلية ذات اتجاهين تسمح لكلا الجانبين بالوصول إلى الأهداف التي يصعب تحقيقها بدون هذا التعاون . (العتيبي، ١٤٢٥، ص ٢٣)

ومن خلال السابق يتضح أن التغيرات العالمية والاستجابة لها غيرت نمط الشراكة القديم الذي يقوم فقط من طرف واحد كطرف مستهلك إلى علاقة تبادلية تخدم أهداف المجتمع سواء تَمثلت في المدرسة أو الأسرة أو المؤسسات الخاصة، وتحقيقاً لأهداف رؤية ٢٠٣٠

وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ اتجهت جميع المؤسسات إلى بناء شراكات فاعله مع المجتمع بشكل عام ومع المدرسة بشكل الخاص وذلك لما لها من أهمية في تكوين جيل قادراً على تحقيق التميز لوطنه.

أهداف الشراكة

لكل برنامج عدد من الأهداف التي تعد نواتجه النهائية التي يسعى إلى تحقيقها، وبقدر ما يتم تحقيقه من نواتج يحكم على فعاليته أو إخفاقه، الأمر الذي يجعل المؤسسة التعلمية قادرة على تقديم تغذية راجعة من شأنها أن تحقق نجاح أي برنامج.

وقدمت وزارة التعليم من خلال ميثاق الشراكة عدداً من الأهداف التي تطمح أن يحققها البرنامج وهي كالتالي: (وزارة التعليم الميثاق، ٣٩/ ١٤٣٨هـ، ص ١٠)

١. توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
٢. تحسين الجودة في الأداء التعليمي.
٣. تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع.
٤. تنمية المسؤولية المجتمعية.
٥. تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين
٦. المشاركة في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة.
٧. الإسهام في تحسين عملية تعليم الطلاب وتعلمهم.

رائد الشراكة

وهو أحد أعضاء لجنة الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، كما يعد، أهم الأعضاء وأبرزهم وذلك تبعاً لما يقوم به تجاه البرنامج، حيث وضحت وزارة التعليم في دليلها التنظيمي (١٤٣٩/٣٨هـ، ص ص ٢٣، ٢٤) الهدف من وجود رائد للبرنامج وهو "الإشراف على تنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي بهدف المساهمة في تعلم الطاب ورفع مستوياتهم التحصيلية والسلوكية ومتابعتها"، كما اشارت أيضاً الوزارة إلى الواجبات التي عليه القيام بها في التالي: (وزارة التعليم الدليل التنظيمي، ٣٩/ ١٤٣٨هـ، ص ١٠)

١. حصر وتصنيف الخبرات والمهارات لدى أولياء الأمور لاستثمارها في الأنشطة المدرسية.
٢. التعرف على مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وتصنيفها.
٣. توزيع ميثاق الشراكة على منسوبي المدرسة والطاب والأسر والمجتمع المحلي والمصادقة عليها من قبل الجميع.
٤. تنظيم ورشة عمل تعريفية بالشراكة لجميع منسوبي المدرسة.
٥. تدريب لجنة الشراكة على آلية بناء خطة الشراكة.
٦. إدخال بيانات أولياء الأمور في قاعدة البيانات الخاصة بالمبادرة.

٧. الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تدعم التواصل مع أولياء الأمور في تعلم الأبناء ومتابعتها.
٨. الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تشجع العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية لخدمة الأسرة والمجتمع المحلي ومتابعتها.
٩. الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تساعد على بناء شراكات قوية مع المجتمع المحلي ومتابعتها.
١٠. تقديم المقترحات لتحسين ممارسات مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي مع المدرسة وتقديمها للجنة شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع.
١١. إعداد تقارير دورية عن برامج وأنشطة الشراكة المجتمعية التي تم تنفيذها.

النظريات المفسرة لبرنامج شراكة

من المعترف به علمياً أن أي مشكلة أو قضية مجتمعية أو تربوية وتعليمية يمكن تفسيرها في ضوء عدد من النظريات التي توضحها، ويعد برنامج الشراكة من أهم البرامج التي تسعى المجتمعات العالمية والمحلية إلى معالجتها في سبيل الارتقاء بعملها وبلوغها الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وسيتم التطرق إلى النظريات التي من الممكن أن تفسر هذا البرنامج وهي كالتالي:

أولاً: النظرية الوظيفية

والتي تعني أن " المجتمع عبارة عن نسق مؤلف من مجموعة من النظم الاجتماعية، والأنماط المحددة للثقافة، وهذه النظم الاجتماعية تخضع لتنظيم محدد، وأنماط الفعل الاجتماعي، مبنية في هيكل خاص بها، وتضرب بجذورها في الحاجات والمصالح الإنسانية، وترتكز على عواطف قوية، وتمثل تجسيدا للقيم الاجتماعية، وتعتبر الثقافة هي الجهاز المادي والعقلي والروحي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنظم الاجتماعية". (عثمان، د.ت، ص ١٤٥).

كما وضحها الغريب (٢٠١١، ص١١٦) من خلال تعريفه لها بأنها "رؤية اجتماعية ترمي إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى".

ويلاحظ من خلال هذه التعاريف أن الوظيفية هي رؤية عامه للمجتمع ومؤسساته المختلفة بما فيها الأسرة والمجتمع، وتشبه البكر هذه النظرة بأن " بما يحدث في الجسم البشري المكون من أجزاء كل منه يشكل جزء أساسي من النظام الكلي للجسم ويعتمد عليه في بقاءه "وأضافت أن هذا التشبيه هو ما تؤكده الفرضية القائلة "بأن المجتمع ومؤسساته المختلفة كافة بما فيها التربوية تعتمد على بعضها البعض في البقاء وذلك بمساهمة كل منها بوظائف محددة تضمن استمرارية وعمل المجتمع ككل. (٢٠١٧، ص١١٦)

وتؤكد النظرية البنائية الوظيفية أن البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة من النظم الاجتماعية المترابطة كالنظام السياسي والاقتصادي والديني والتعليمي والأسري والعلاقة بين هذه النظم تقوم على الترابط والتساند والاعتماد المتبادل بين الأجزاء، ويحرص المجتمع على تحقيق هذا التوازن بين هذه النظم، ولكل جزء من أجزاء البناء دور ووظيفة يؤديها تساعد على استمرار البناء، وأن الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار هذا البناء واستقراره. (الخطيب،٢٠٠٧، ص ٩٢)

ومن أبرز العلماء الذين تحدثوا عن النظرية الوظيفية التالي:

دور كايم

أكد دور كايم من خلال أعمال هربرت سبنسر اننا نستطيع فهم وجود وخصائص أو ملامح البناءات الاجتماعية من خلال مقارنتها بوظائف وأعمال الكائنات الحية، ومن خلال ذلك يتضح أن الكائن الحي هو كيان حي يعتمد وجودة على كل الأعضاء المكونة له والتي تجعله يؤدي وظائفه بشكل مناسب ومتوافق، وبمعنى آخر أن وجود كل عضو من أعضاء الجسم البشري يوجد بشكل مستقر ويؤدي وظائف إلى النظام ككل، ومن خلال ما سبق يتضح أن دور كايم يؤكد بأن النسق الاجتماعي يعمل كنسق عضوي، ويتم ذلك من خلال تجميع أعضاء هذا المجتمع كأنهم أعضاء مؤسسة او مصلحة وما في هذا المجتمع، وبالنسبة للوظيفين فإن مؤسسات ومنظمات المجتمع مثل النظام الأسري والسياسي والتربوي والديني، كلها تماثل أجزاء الكائن الحي وأعضائه وتتكون المجتمعات من مجموعة من الأجزاء المترابطة، إن استخدام هذا التشبيه يوضح أهداف هذه النظرية والمتمثلة في تحديد وتوضيح أهمية رؤية المجتمع السليم كوحدة مترابطة متكاملة ومستقرة. (جونز، ٢٠١٠، ص ص ٧٥-٧٧)

روبرت ميرتون

يرى روبرت ميرتون أن المؤسسات الاجتماعية تضع أهدافاً عالية يصعب الوصول إليها وتضع الوسائل المناسبة والمقبولة اجتماعياً وقانونياً للوصول إلى هذه الأهداف، ويسعى العاملون وفق التقليد والأعراف السائدة في المجتمع إلى السعي لتحقيق هذه الأهداف مستمدين الوسائل التي أقراها المجتمع وهذا يمثل أغلب الناس، ويؤكد مورتن أن وظيفية المؤسسة التربوية أساسي لبقاء المجتمع. (البكر، ٢٠١٧، ص ص ١٢٥-١٢٦)

دور برنامج شراكة كما تراها النظرية الوظيفية

يرى أنصار هذه النظرية أن لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى إلى إشباعها، ويحاول كل مجتمع إشباع هذه الاحتياجات عن طريق النظم الاجتماعية المختلفة، واستمرار أي نظام مرهون بالوظائف التي يؤديها لإشباع هذه الحاجات، وإذا فقد هذا الجزء وظيفته انتهى وزال. والأسرة وفقا لهذه النظرية جزء من البناء الاجتماعي، لها عدة وظائف هامة تساعد على استمرار المجتمع، مثل

إنجاب القوي البشرية، ومساعدة الأفراد على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهم، وإعداد الأفراد لأدوارهم المستقبلية، وإشباع احتياجات أفرادها الطبيعية، وغرس قيم المجتمع وثقافته في الأفراد، وتخفيف الضغوط التي قد يواجهها الأفراد أثناء تأديتهم لأدوارهم الاجتماعية. (الخطيب ٢٠٠٢، ٢٣٥-٢٣٧)

من هذا المنطلق يتضح أن لكل طالب احتياجات يسعى إلى تحقيقها من خلال وجودة في النظام الأسري أو المدرسي أو المجتمعي، كما أن لدى المجتمع والأسرة تطلعات يطمحون أن يحققها هذا الطالب، واستناداً إلا ما يقوم به برامج شراكة من دور تكاملي بين المدرسة والأسرة والمجتمع نجد أن أي خلل يصيب أي جزء من هذه الأجزاء يؤثر على الجزء الآخر، والأسرة هنا كجزء من هذا النظام الاجتماعي لها دور هام في مساعدة الطالب على التكيف مع بيئته المدرسية والاجتماعية، من خلال تفاعلها وتعاونها مع المدرسة.

ولا تستطيع الأسرة تحقيق هذه الوظائف إلا من خلال التفاعل مع المدرسة وذلك من خلال برنامج الشراكة الذي يسعى كما ذكرت وزارة التعليم (١٤٣٨-١٤٣٩، ص١٢) إلى تعزيز تعلم الأبناء واستمراره وتثبيته والتوسع فيه.

ومما سبق يتضح دور برنامج شراكة كما تفسره النظرية الوظيفية في الدور التكاملي الذي يؤديه من خلال التفاعل بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وتمثل هذه الأجزاء الثلاثة جزء أساسي من نظام المجتمع الكلي، مما يعني أنها تقوم بأداء وظائفها بشكل متكامل ومستمرة لتحقيق الهدف العام وهو نقل المعارف والخبرات لتعزيز الثقة بينهم وإيجاد فهم مشترك، وبالتالي إيجاد وحدة مجتمعية مترابطة ومتكاملة ومستقرة، وكل ذلك من شأنه أن يسعى إلى تحقيق الأهداف التي تأمل رؤية ٢٠٣٠ تحقيقها في المجتمع السعودي.

واستناداً على ما سبق ترى الوظيفية أن المدرسة كمنظومة تربوية أساسية يتم من خلالها عمل برنامج شراكة تمثل جزء من مكونات المجتمع، والأسرة والمؤسسات والشركات جزء مهم وحيوي في تفعيل عمل البرنامج، وأي تقصير في جزء من هذه الأجزاء سيتأثر به كافة أجزائه المتمثلة في الأسرة والمجتمع بشكل سلبي، ووفقاً لهذه النظرية فلابد أن تقوم الأسرة والمجتمع بدورها من خلال التفاعل مع المدرسة في البرنامج لتحقيق الأهداف العامة المنشودة له والتي من شأنها أن تدعم تكامل كافة أجزاء المجتمع وبالتالي تؤثر في استقرار المجتمع الكلي.

ومن رؤية روبرت ميرتون نستطيع القول إن وزارة التعليم تضع أهدافاً لبرنامج شراكة، وتضع وسائل وآليات وضوابط تساعدها في الوصول إلى أهدافها، كما تحدد مهام كل من لجنة البرنامج ورائدها أو رائدتها، الذين يسعون من منطلق الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يقره له المجتمع من وسائل.

ثانياً: النظرية التفاعلية الرمزية

أصحاب هذا المدخل يرون بأن الناس تتفاعل وتتبادل المعاني من خلال مجموعة من الرموز، والتي قد تكون علامات مثل علامات الطرق أثناء قيادة السيارة، أو كلمات أو مفاهيم تعبر عن أشياء ومعاني ومشاعر أكثر من العلاقة نفسها، ويلعب الأفراد أدوراً متعددة في نفس الوقت وكل دور يحمل مجموعة من التوقعات حول السلوك المقبول لهذا الدور وهذه التوقعات المصاغة اجتماعياً تفرض التزامات محددة على أدوار الوالدين والموظفون والمراجعون وكيف يتم السلوك والتصرف داخل كل دور، كما تؤكد النظرية التفاعلية على أن فهم العلاقة بين المدرسة والمجتمع لا تأتي إلا من خلال تحليل التفاعلات التي تحدث بين الطلبة والمعلمين والإداريين وكل من يعمل داخل المدرسة، وتؤمن النظرية التفاعلية بأن الناس يستجيبون لعضهم البعض ليس بالضرورة لأسباب موضوعية بل بناء على المعاني المعطاة للناس وللمواقع التي يحتلها هؤلاء كما حددها الناس أنفسهم، والتفاعلات الاجتماعية والمعاني المصبغة على هذه التفاعلات تتأثر بالخبرات الماضية التي مررنا بها والمعتقدات وبالتجربة الحالية التي نحن بصددها في الموقف نفسه وبما نعتقد أنه تفاعل اجتماعي. (البكر، ٢٠١٧، ص ١٤٦، ١٥١)

وتبدأ نظرية التفاعلي الرمزي بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى تبدأُ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي للتعامل بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز والتفاعل الرمزي المتشكِّل عبر اللغة، والمعاني، والصورِ الذهنيةِ، واستنادًا إلى حقيقة مهمه وهي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين، وترى أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها حصيلة تفاعلات بين البشر بعضهم ببعض أو بينهم وبين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، تعتمد هذه النظرية على تحليل عمليةِ الاتصال، وتصنيفها إلى صنفين: الاتصال الرمزي، والاتصال غير الرمزي. فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكّد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفرادا المجتمع، ويُشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضا عليهم، وانما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداولِ بين الأفراد. (سويقي، ٢٠١٨، ص ١٣٤)

وأن التفاعلية الرمزية هي الطريقة في التعبير لتحديد أو تعريف الموقف بواقعية من خلال رؤية الملاحظ وفي الواقع أن الأفراد عندما يحددون المواقف بصورة واقعية، فإن للواقع نتائجه المرتبطة بـه، فلقد أطلق مسمى التفاعلية على الرؤية التي تدل بوضوح على أنماط النشـاط الانساني التي تعتبر عناصرها ضرورية من أجل فهم الحياة الاجتماعية ووفقا لتصور التفاعلية الرمزية، فالحياة الاجتماعية معرفياً هي التفاعل الإنساني أو البشري من خلال استخدام الرموز والإشارات ولذا فهي تهتم بنقطتين هما:

أ- الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدوه لكي يتصل كل واحد بالآخر.

ب-بتفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي.

إن معظم أو غالبية المواقف التي نجد أنفسنا فيها هي مواقف اجتماعية أساساً وتقريبا في كل الأوقات نحن نفسر المعنى لكي نقرر كيف نتصرف في ضوء تفسري أفعال الكائنات الإنسانية الأخرى .وأن إحدى الاهتمامات الرئيسية للتفاعلية الرمزية أن الناس يتجهون في عملهم من الذات إلى خـارجها، مؤكدين أن الأفراد الذين يشكلون المجتمع من خلال التأكيد على أهمية المعاني الرمزية للاتصال بما يشمله من لغة، ولهذا تقرر نظرية التفاعلية الرمزية بان التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني، كما تؤكد التفاعلية الرمزية بأن عملية التفاعل لها طريقتان، فنحن علينا فقط أن نفهم أن فعل شخص ما يكون نتاجا لسلوك شخص ما آخر، و اننا يجب أن نفسر التأثري على الفاعل الذي يكون بأساليب معينةً سلوكه مفسرا. (إسماعيل، ٢٠١٤، ص ص٢٤-٢٥)

دور برنامج شراكة كما تراها النظرية التفاعلية الرمزية

واستناداً على ما تقدم فإن التفاعلية الرمزية تعبر تعبيراً فعالاً عن برنامج الشراكة الذي يقوم على أساس من التفاعلات الاجتماعية، وتستطيع أن تكشف السلوكيات المتوقعة التي يؤديها القائمين بأنشطة وفعاليات برنامج شراكة وفقاً لأدوارهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال فهم وتحليل التفاعلات التي يحدث أثناء تقديم هذه الأنشطة بين من يقدمون البرنامج والمستجيبون لهذا البرنامج، عبر عمليات الاتصال الرمزي التي تعتمد على استخدام اللغة والأفكار والمفاهيم، وبذلك فإن عملية تبادل المعارف والخبرات التي يؤديها البرنامج تقوم على عملية التشارك والتفاعل بين مختلف العقول البشرية في المعاني المعطاة أو المواقع التي حددوها لأنفسهم، وبالتالي فإنهم يستجيبون للسلوك الظاهر المتبادل معتمدين فيه على تفسير التفاعلات والمعاني بما لديهم من خبرات ماضية.

ثالثاً: النظرية السلوكية

ومن منطلقات ومفاهيم السلوكية

التفاعل بين العضو والبيئة: حيث تؤكد جميع النظريات التربوية على أهمية التفاعل بين الطفل والبيئة، ولكنهم يختلفون في أسلوب هذا التفاعل، فالسلوكيون يؤكدون على تأثير البيئة من حيث أنها تشكل سلوك الفرد بالتدريج، أي أنهم يفترضون أن البيئة هي التي تقوم بالدور الفعال.

طبيعة التطور: يعتبر السلوكيون الدور الذي يقوم به الفرد في مجال تطوره دورا سلبيا، وأن البيئة تقدم المثيرات التي يستجيب لها الأفراد بسلوك معين. وفي رأي السلوكيين أن الفرد يولد وليس لديه أي نوع من السلوك، فهو يشبه المرآة الصافية إلى أن ينعكس عليها شيء ما، وعليه فإن الأفراد يعكسون محتويات بيئته، ويركز السلوكيون على العوامل التي تؤدي إلى التغيرات القصيرة المدى في السلوك، ويعتقدون أن الأفراد يجمعون ببطء

حصيلة تعلمهم واستجاباتهم للبيئة. فالتطور على ضوء هذه النظرية يعني الازدياد التدريجي في تقوية المحتوى السلوكي مع الزمن. (ماريون، ١٩٩٧، ص ٢١٠ – ٢١١)
التعلم: مرتبط بالتعزيز الخارجي، وهذا يتجلى في إدخال الوسائل التعليمية والآلات وبرمجة التعليم، والتأسيس لتكنولوجيا التعليم. (جدو، ٢٠١٦، ص ١٠)

ومن أبرز علماء هذه النظرية

باندورا

الذي أدخل مع زملائه مفهوم التعلم الاجتماعي، وهي فرع من فروع السلوكية، لا تختلف مع النظرية الأساسية من حيث أن للبيئة الأثر الأكبر في تطور السلوك، ولكنها في نفس الوقت تؤكد على دور الفرد. فتعالج هذه النظرية التغيير الذي يطرأ على التعلم أو الأداء عند تعلم سلوك جديد يأتي نتيجة للتفاعل الاجتماعي، وقد قدمت هذه النظرية مفاهيم جديدة، مثل مفهوم التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد. (ماريون، ١٩٩٧، ص ٢١٢)

ويؤمن السلوكيون أن بيئة الطفل هي التي تشكل سلوكه، وعليه فإن تطوره هو عبارة عن تراكم تدريجي وتقوية لأنماط السلوك المختلفة، في رأى السلوكيين أن أي تغيير يطرأ على طريقة الاستجابة الصادرة من البيئة يستدعي بالضرورة حدوث تغيير في سلوك الطفل، وعليه فإن باستطاعة المعالج السلوكي تغيير بيئة الطفل بحيث يجعل الطفل يظهر السلوك المقبول ويترك السلوك غير المقبول (ماريون، ١٩٩٧، ٢١٤، ٢٢٧)

وذكر عقل (٢٠٠٠، ص ١٠٥) أن من أهم المزايا التي تتمتع بها النظرية السلوكية هي أنها تستخدم في أساليب علاجها طرق موضوعة محددة تلائم مشكلات مختلفة ومتنوعة، كما أن لديها القدرة على تقوية الأساليب السلوكية بشكل موضوعي، وكذلك القدرة على الضبط والتحكم والمتبعة لفعالية هذه الأساليب، لذا فالسلوكية في نمو دائم.

دور برنامج شراكة كما تراها النظرية السلوكية

يقوم برنامج شراكة على أساس من التفاعلات الاجتماعية التي تتم بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع، ويحدث هذا التفاعل والتعاون من أجل تحقيق تنشئة سليمة للطلاب وإكسابهم سلوك إيجابي كي يؤدوا دورهم كمواطنين صالحين في مجتمعهم، وتفسر النظرية السلوكية تأثير البيئة من خلال ما يقدمه البرنامج من أنشطة وفعاليات تنعكس على الطلاب وتؤثر في سلوكهم، ويتكون هذا السلوك نتيجة استجابتهم لتأثيرات البيئة بشكل عام والبيئة المدرسية وما تقدمه من خلال برنامج شراكة، فإن التعلم في هذه الحالة ارتبط بالتعزيز المقدم من خارج البيئة المدرسية والمتمثل فيما يقدمه أفراد الأسر أو المؤسسات والشركات من أنشطة وفعاليات ساهم في تعزيز المعارف التي اكتسبوها وبالتالي تكوين سلوكياتهم.

وعليه فإنه وفقاً لرؤية باندورا الذي يرى ان باستطاعة المعالج السلوكي تغير بيئة الطفل، واستناداً من أهمية المرحلة الثانوية وما يطرأ على الطلاب في هذه المرحلة من تغيرات

عديدة من أهمها التغيرات السلوكية التي يكون بعضها مقبول والآخر غير مقبول، يبرز هنا دور رائد ورائدة برنامج الشراكة في عقد شراكات مع الأسرة أو مؤسسات المجتمع التي من شأنها تقديم العلاج المناسب لهذه السلوكيات التي تتصف بها هذه المرحلة.

الدراسات السابقة

١) دراسة "آيس، ثابا، وكوهين" (*Ice, Thapa, & Cohen, 2015*) بعنوان: (الاعتراف بالصوت المجتمعي والشراكة بين المجتمع والمدرسة بقيادة الشباب في تحسين مناخ المدرسة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة أعضاء المجتمع المحلي بشأن الشراكات بين المدارس، والمجتمع المحلي، وتأثير ذلك على مستوى التعلم، وتحسين المناخ المدرسي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم جمع البيانات من خلال المكالمات الهاتفية الأسبوعية، ورسائل البريد الإلكتروني للطلاب، وأداة الاستبيان لأعضاء المجتمع، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (٢٠) وكالة مجتمعية، وطلاب المدرسة الثانوية التقليدية في منطقة صغيرة في ولاية كونيتيكت الواقعة شمال شرق أمريكا، وبلغت العينة ستة طلاب مع معلم واحد (منسق)، و(١٢٧) من أعضاء المجتمع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٥٩٪) من أفراد المجتمع كانوا مهتمين بدعم جهود تحسين المناخ المدرسي، وأن أبرز الممارسات إنشاء تقويم مع الأحداث المدرسية للتشارك مع المجتمع، ودعوة الطلاب لزيارة المكتبة العامة، والشركات.

٢) دراسة الغامدي (٢٠١٥) بعنوان: (واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات، وفوائد المشاركة المجتمعية بمدارس الهيئة الملكية بينبع، ومعوقات هذه المشاركة، وسبل، وآليات تفعيلها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات بأداة الاستبانة، واشتمل مجتمع الدراسة على مدارس التعليم العام للبنين التابعة للهيئة الملكية بينبع، وبلغت العينة (١٠٨) مديرين، ووكلاء، ومعلمي المدارس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة العينة بدرجة كبيرة على فوائد المشاركة المجتمعية للمدرسة، إلا أن مشاركة المجتمع للمدرسة جاءت ضعيفة، وضعيفة جدا في كل مجالاتها: السلوكية، والتعليمية، والإدارية.

دراسة الحميد (٢٠١٨) بعنوان: دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض

هدفت الدراسة إلى تحديد وفهم جوانب دور القيادات المدرسية حيال بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات بأداة الاستبانة، والتي طبقت على (٢٠٦) مدير مدرسة أهلية، وحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن أهم ممارسات دور قيادات المدرسة وضحت في تكوين لجنة

الشراكة، ومجلس الآباء والمعلمين، وأن أهم معوقات دور قيادات المدرسة حيال تفعيل الشراكة تمثلت في كثرة الأعباء الإدارية، نقص تدريب القيادات، ضعف مشاركة قيادات تنمي للمجتمع المحلي.

دراسة العتيبي (٢٠١٩) بعنوان: دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية

هدفت الدراسة إلى دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي الاستبانة والمقابلة، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمدينة تبوك البالغ عددهم (٧٦) بواقع (٣٣) من المدراء و(٤٣) من الوكلاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد المجتمع بدرجة متوسطة على دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور دور مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط المدرسي، وموافقة أفراد المجتمع بدرجة متوسطة على مديري المدارس الثانوية في تفعيل الشراكة المجتمعية في مجال تحسين العملية التعليمية.

دراسة طحلاوي وعلواني (٢٠١٩) بعنوان: دور الإدارة المدرسية فى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلى بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمع المحلي في العملية التعليمية، ومعرفة أبرز معوقات تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء ووكلاء مدارس التعليم العام بمحافظة الخبر، وطبقت أداة على عينة قوامها (٢٩٢) من المدراء والوكلاء. وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية، من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة وكشفت عن وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية؛ حيث جاءت درجة وجود المعوقات ككل متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أ- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وما تحققه من دور إيجابي للطلاب أو البيئة المدرسية أو المجتمع بشكل عام.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (*Ice, Thapa, & Cohen, 2015*)، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٥) في الهدف الخاص بالعينة حيث وجهت دراسة (*Ice, et, al, 2015*) إلى التعرف على إدارة أعضاء المجتمع المحلي من أجل قياس تأثيرهم على مستوى التعليم والمناخ المدرسي، في حين حيث وجهت دراسة الغامدي (٢٠١٥) هدفها في التعرف على المجالات وفوائد الشراكة، الأمر الذي اختلف مع الدراسة الحالية التي حُدد الهدف الخاص بالعينة للدراسة الحالية في معرفة واقع الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع من وجهة نظر رائديها وذلك للتعرف على إيجابيات وسلبيات تطبيق البرنامج، كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك في منهج الدراسة حيث استخدمت دراسة (*Ice, et, al, 2015*) المنهج التجريبي، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٥) استخدمت المنهج المسحي، أما الدراسة الحالية فتم استخدام المنهج المسحي (التحليلي).

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي) في الكشف عن واقع وتحديات تطبيق برنامج الشراكة بين المدرسة مع الأسرة والمجتمع "ارتقاء"، من حيث (وعي رائد/ة برنامج شراكة، تفاعل الجهات المشاركة في البرنامج، معوقات نجاح برامج الشراكة، ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة)، ويحاول المنهج الوصفي (التحليلي)، "الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة لظاهرة موضوع الدراسة، لتحديد طبيعة تلك الظاهرة، والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوثها ووصفها وتحليلها" (حافظ، وآل غالب، والسريحي، والسعد، والضرمان، ١٤٣٠، ص ١٠٥)

وتجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبّر عنها كيفًا بوصفها وبيان خصائصها، وكماً من خلال أرقام إعطائها وصفًا رقمياً، من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (حسن، ١٩٩٨، ص ١٩٨)

يمكن القول بأن البحوث الوصفية التحليلية عندما تحصل على وقائع دقيقة عن الظروف القائمة أو تستنبط علاقات مهمة بين الظاهرات الجارية وتفسر معنى البيانات، فإنها تمد المربين بمعلومات عملية وسريعة عن الفائدة. (فان دالين، ٢٠٠٧، ص ٣٧٠)

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة تحت عنوان "واقع برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع -ارتقاء- في مدارس التعليم الحكومي الثانوي"، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام الاستبيان ذو الأسئلة المغلقة لمعرفة أراء

العينة، وتم استخدام مقياس ليكرت (*Likert*) الثلاثي، حيث تقع الإجابة عن كل فقرة (موافق- محايد- غير موافق).
وتكونت محاور الدراسية من التالي:
المحور الأول: ما مستوى وعي رائد/ة برنامج الشركة بالبرامج، ويشمل خمس فقرات.
المحور الثاني: ما أساليب تفاعل المدرسة ولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة، ويشمل فقرتين من الأسئلة المغلقة التي تقع إجاباتها في نطاق (موافق- محايد- غير موافق)، وفقرة مرقمه حسب الاتجاه (١-٢ -٣).
المحور الثالث: ما ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة، ويشمل فقرتين من الأسئلة المغلقة.
المحور الرابع: ما هي معوقات نجاح برامج الشراكة، ويشمل خمس فقرات.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من رائد/ة برنامج شراكة في جميع مدارس التعليم العام الحكومي الثانوي للبنين والبنات بمدينة جدة والبالغ عددهم ٧٣٠ رائد/ة وذلك بحسب إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء للعام ٢٠١٧. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠)

وتتمثل عينة الدراسة من ١٣١رائد/ة برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (ارتقاء) في بعض المدارس الحكومية في مدينة جدة، حيث بلغ عدد رائدي البرنامج من الرجال ٦٠، وعدد رائدات البرنامج من النساء ٧١ رائدة، وتم اختيارهم عن طريق التعين الغير عشوائي (القصدي) وهو الأسلوب الأمثل لهذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم ترميز البيانات التي تم جمعها، ومعالجتها إحصائياً وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي رمز لها (*SPSS*) حيث تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:
المتغيرات المستقلة: الجنس.
المتغيرات التابعة: تمثلت في استجابة عينة الدراسة لفقرات الاستبيان.

عرض النتائج ومناقشتها

الإجابة على تساؤلات الدراسة

يوضح هذا القسم استجابات أفراد العينة حول استبانة بعنوان " واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (ارتقاء) من وجهة نظر رائد/ة البرنامج من حيث تكرارات استجابات أفراد العينة، والنسب المئوية لهذه التكرارات، والأوزان النسبية، وترتيب عبارات المحور تنازليًا حسب تلك الأوزان كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول" ما مستوى وعي رائد/ة برنامج الشركة بالبرامج؟"
وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات بناءً على استجابات أفراد العينة، والنسب المئوية لهذه التكرارات، والأوزان النسبية، وترتيب عبارات المحور تنازليًا حسب تلك الأوزان، وتم توضيح النتائج في الجدول رقم (١)

جدول (١) استجابات أفراد العينة على الاستبانة في المحور الأول

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبي	شدة الاستجابة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
المحور الأول: وعي رائد/ة برنامج الشركة بالبرامج										
١	تزود وزارة التعليم رائد/ ة برنامج الشراكة بالتوجيهات اللازمة المساعدة في عمل البرنامج	٩٩	٧٥,٦	٢٧	٢٠,٦	٥	٣,٨	٢,٧١	كبيرة	١
٢	لدى رائد/ة برنامج شراكة إلمام بميثاق وأدلة البرنامج	٨٢	٦٢,٦	٣٨	٢٩,٠	١١	٨,٤	٢,٥٤	كبيرة	٤
٣	لدى رائد/ ة برنامج الشراكة وعي كافي بثقافة المجتمع واتجاهاته نحو المدرسة	٨٥	٦٤,٩	٣٦	٢٧,٥	١٠	٧,٦	٢,٥٧	كبيرة	٣
٤	يشيد رائد/ة برنامج شراكة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة في المدرسة	٦٥	٤٩,٦	٤٠	٣٠,٥	٢٦	١٩,٨	٢,٢٩	متوسطة	٧
٥	توفر إدارات التعليم الدورات والورش اللازمة لتدريب رائد/ة برنامج شراكة	٦٣	٤٨,١	٣٦	٢٧,٥	٣٢	٢٤,٤	٢,٢٣	متوسطة	٩
	مجموع المحور الأول							٢,٤٦	كبيرة	—

يتضح من الجدول السابق ما يلي:
جاءت عبارة (تزود وزارة التعليم رائد/ ة برنامج الشراكة بالتوجيهات اللازمة المساعدة في عمل البرنامج) في الترتيب الأول من حيث الوزن النسبي بدرجة وزن نسبي كبيرة وتساوي (٢,٧١)، مما يؤكد جهود وزارة التعليم وسعيها نحو تحقيق شراكات فاعلة بالمجتمع.

كما جاءت العبارات (٣، ٢) أيضا في الثالث والرابع على الترتيب وبوزن نسبي كبير، وهي عبارات خاصة بوجود وعي كافي لدى رائد/ ة برنامج الشراكة بثقافة المجتمع واتجاهاته نحو المدرسة، ووجود إلمام بميثاق وأدلة البرنامج لدى رائد/ة برنامج الشراكة، مما يؤكد الدور الفاعل فيما يخص هذه العبارات بصفة عامة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (الحميد، ٢٠١٥) التي توصلت إلى نقص أدلة وسياسات وزارة التعليم بشأن الشراكة.

أما ما يتعلق بوجود بعض القصور في المشاركة فقد عبرت بعض العبارات الباقية عن ذلك، مثل العبارات (٤، ٥) حيث جاء الوزن النسبي لهذه العبارات جميعاً متوسط، وهي عبارات تتعلق بإشادة رائد/ة برنامج شراكة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية

في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة في المدرسة، وبتوفير إدارات التعليم الدورات والورش اللازمة لتدريب رائد/ة برنامج شراكة، وهذه النتيجة تتوافق جزيئاً مع دراسة (الحميد، ٢٠١٥) التي توصلت إلى ندرة برامج تدريبهم لتفعيل برنامج شراكة، وهذا ما يفسر الاستجابة المتوسطة لأفراد العينية في توفير إدارات التعليم للدورات والورش اللزمة لتدريب رائدي برنامج شراكة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" ما أساليب تفاعل المدرسة ولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات بناءً على استجابات أفراد العينة، والنسب المئوية لهذه التكرارات، والأوزان النسبية، وترتيب عبارات المحور تنازليًا حسب تلك الأوزان، وتم توضيح النتائج في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) استجابات أفراد العينة على الاستبانة في المحور الثاني

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت العبارة رقم (٧) جاء الوزن النسبي لهذه العبارة متوسط، وهي عبارات تتعلق وسهولة تواصل رائد/ة الشراكة مع أولياء الأمور للمشاركة في أنشطة وفعاليات البرنامج، مما يؤكد أن هناك نسبة متوسطة في وجود بعض القصور في المشاركة في برنامج الشراكة، ويتوافق هذا مع كل من دراسة (السلطان، ٢٠٠٨) ودراسة (القحطاني، ٢٠١٥)

	المحور الثاني: تفاعل المدرسة ولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة									
٧	سهولة تواصل رائد/ة الشراكة مع أولياء الأمور للمشاركة في أنشطة وفعاليات البرنامج	٦٤	٤٨,٩	٣٦	27.5	٣١	٢٣,٧	٢,٢٥	متوسطة	٨
٨	يشرك رائد/ة برنامج شراكة أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات التي يقدمها البرنامج بشكل مستمر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	٨١	٦١,٨	٣٦	27.5	١٤	١٠,٧	٢,٥١	كبيرة	٥
	مجموع المحور الثاني							٢,٣٨	كبيرة	—

أما العبارة رقم (٨) في الترتيب الخامس وبوزن نسبي كبير، وهي عباراه خاصة باشراك رائد/ة برنامج شراكة أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات التي يقدمها البرنامج بشكل مستمر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤكد الدور الفاعل فيما يخص هذه العبارات بصفة عامة.

جدول (٣) المحور الثاني الجهات الفاعلة في تقديم انشطة الشراكة كأولياء الأمور- والشركات – ومنسوبي المدرسة

م	العبارة	أولياء الأمور		الشركات والمؤسسات		منسوبي المدرسة		اجمالي العينة
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	أكثر الجهات الفاعلة في تقديم أنشطة شراكة	٢٢	١٦,٧	٣١	٢٤,٤	٧٨	٥٩,٥	١٣١

يتضح من خلال الجدول السابق أن أكثر الجهات الفاعلة في تقديم أنشطة شراكة هم منسوبي المدرسة الذي كان تكرارهم ونسبتهم الأكثر، مما يؤكد أن تفاعل أولياء الأمور والشركات والمؤسسات مازال دون المطلوب، وهذا يتفق مع دراسة كل من (القحطاني، ٢٠١٥) ودراسة (الحمدي، ٢٠١٥).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "ما ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات بناءً على استجابات أفراد العينة، والنسب المئوية لهذه التكرارات، والأوزان النسبية، وترتيب عبارات المحور تنازليًا حسب تلك الأوزان، وتم توضيح النتائج في الجدول رقم (٤)

جدول (٤) استجابات أفراد العينة على الاستبانة في المحور الثالث

يتضح من الجدول السابق ما يلي

المحور الثالث: ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة									
٩	تساهم البرامج التي تقدمها الشركات والمؤسسات في زيادة وعي الطلاب والطالبات بالمشكلات المجتمعية	٧٩	٦٠,٣	٣٧	٢٨,٢	١٥	١١,٥	٢,٤٨	كبيرة	٦
١٠	يساعد برنامج شراكة في تعزيز الاتجاهات الايجابية بين منسوبي المدرسة وأولياء الأمور	٩٤	٧١,٨	٢٧	٢٠,٦	١٠	٧,٦	٢,٦٤	كبيرة	٢
	مجموع المحور الثالث							٢,٥٦	كبيرة	-

جاءت العبارات (٩) في الترتيب السادس بوزن نسبي كبير وهي عبارات خاصة بمساهمة البرامج التي تقدمها الشركات والمؤسسات في زيادة وعي الطلاب والطالبات بالمشكلات المجتمعية وهذا يتوافق مع دراسة كل من (الغامدي، ٢٠١٥) و دراسة (*Ice, Thapa, & Cohen, 2015*و دراسة*(Myrna,2012)* في الفوائد الإيجابية التي تعود بدرجة كبيرة على الطلاب، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الثاني بوزن نسبي كبير، وهي عبارات خاصة بمساعدة برنامج الشراكة في تعزيز الاتجاهات الايجابية بين منسوبي المدرسة وأولياء الأمور، مما يؤكد الدور الفاعل لبرنامج الشراكة في تحسين المناخ المدرسي وتعزيز الاتجاهات الإيجابية بين منسوبي المدرسة وأولياء الأمور، وهذا يتوافق مع *(Ice, Thapa, & Cohen, 2015)*

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع" ما هي معوقات نجاح برامج الشراكة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات بناءً على استجابات أفراد العينة، والنسب المئوية لهذه التكرارات، والأوزان النسبية، وترتيب عبارات المحور تنازليًا حسب تلك الأوزان، وتم توضيح النتائج في الجدول رقم (٤)

Doi: 10.33850/ejev.2020.119048

جدول (٤) استجابات أفراد العينة على الاستبانة في المحور الرابع

المحور الرابع: معوقات نجاح برامج الشراكة									
١١	يتم التنسيق والتخطيط المسبق من بداية العام الدراسي لبرنامج الشراكة	٨١	٦١,٨	٣٣	٢٥,٢	١٧	١٣,٠	٢,٤٨	كبيرة	٦
١٢	هناك ميزانية لبرنامج شراكة في المدارس	٤٣	٣٢,٨	٥٠	٣٨,٢	٣٨	٢٩,٠	٢,٠٣	متوسطة	١٢
١٣	البيئة المدرسية محفزة لتطبيق أنشطة شراكة	٥٥	٤٢,٠	٤٦	٣٥,١	٣٠	٢٢,٩	٢,١٩	متوسطة	١٠
١٤	سهولة التواصل مع الشركات والمؤسسات الداعمة لبرنامج الشراكة	٥٢	٣٩,٧	٥٠	٣٨,٢	٢٩	٢٢,١	٢,١٧	متوسطة	١١
مجموع المحور الرابع								٢,٢١	متوسطة	—
الاستبيان ككل								٢,٣٩	كبيرة	—

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب السادس بوزن نسبي كبير وهي عبارات خاصة بالتنسيق والتخطيط المسبق من بداية العام الدراسي لبرنامج الشراكة، أما ما يتعلق بوجود بعض القصور في المشاركة فقد عبرت بعض العبارات الباقية عن ذلك، مثل العبارات (١٢، ١٣، ١٤) حيث جاء الوزن النسبي لهذه العبارات جميعاً متوسط، وهي عبارات تتعلق وجود ميزانية لبرنامج شراكة في المدارس، وسهولة التواصل مع الشركات والمؤسسات الداعمة لبرنامج الشراكة، والبيئة المدرسية المحفزة لتطبيق أنشطة شراكة، ويتضح من خلال ما سبق أن وزارة التعليم قدمت تخطيط وتنسيق لبرنامج الشراكة منذ بداية العام الدراسي، كما يتضح وجود عائق في تقديم الدعم لبرنامج شراكة من خلال عدم وجود ميزانية لبرنامج شراكة في المدارس وهذا ما يضعف أداء البرنامج، كما أن عدم وجود البيئة المدرسية المحفزة من شأنها أيضاً التأثير بشكل سلبي في تطبيق البرنامج.

وباستعراض محاور الاستبيان والاستبيان ككل يتضح أن المحور الثالث الخاص بإيجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة قد جاء في المرتبة الاولى بوزن نسبي كبير يساوي (٢,٥٦)، بينما جاء المحور الأول الخاص بوعي رائد/ة برنامج الشركة بالبرامج، في المرتبة الثانية بوزن نسبي كبير ويساوي (٢,٤٦)، وهذا يؤكد أهمية برنامج شراكة وإيجابياته على الطالب الذي يعد أهم محاور برنامج شراكة، وكذلك على أولياء الأمور ومنسوبي المدرسة والمجتمع بشكل كامل، كما يؤكد أن لدى رائدي برنامج شراكة وعي كافي بالبرنامج من خلال ما وفرت لهم وزارة التعليم من أدلة ومواثيق شارحة ومفصلة للبرنامج.

وبالنسبة للمحور الثاني الخاص بتفاعل المدرسة وولي الأمر والجهات الفعالة في برامج الشراكة جاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي كبير أيضاً بينما جاء المحور الرابع الخاص بمعوقات نجاح برامج الشراكة في المرتبة الرابعة والاخيرة بين محاور الاستبانة بوزن

نسبي متوسط وهو أقل هذه المحاور من حيث الوزن النسبي وبالنسبة للاستبانة ككل فقد جاءت درجة الوزن النسبي لها متوسطة أيضاً وتتفق مع معظم العبارات المتوسطة.

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فأنها توصي بالتالي:

١. العمل على زيادة وعي أولياء الأمور والمجتمع "المؤسسات والشركات" بأهمية برنامج الشراكة.

٢. على وزارة التعليم نشر الوعي بأهمية برنامج الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" وتوضيح مجالاته من حملات توعية خلال مختلف وسائل الإعلام.

٣. أهمية تحسين البيئة المدرسية والمناخ المدرسي من قبل وزارة التعليم لاستقطاب الجهات الفاعلة في تقديم أنشطة وفعاليات البرنامج.

٤. إنشاء وزارة التعليم صندوق لتمويل برنامج شراكة تسهم فيه مؤسسات المجتمع المحلي.

٥. التقليل من الأعباء المدرسية على رائد/ة البرنامج حتى يستطيع القيام بواجبة تجاه البرنامج بشكل فعال وإبداعي.

المراجع

المراجع العربية

إسماعيل، داحي (٢٠١٤). التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي الجماعي وأثره على نمط الأسرة دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بمدينة ورقلة. (رسالة ماجستير). جامعة قاصدي مرباح ورقلة/كلية العلوم الإنسانية. الجزائر.

بدوي، هناء (٢٠٠٠). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

البكر، فوزية بكر (٢٠١٧). مدرستي صندوق مغلق- أحدث التيارات المعاصرة في مجال اجتماعيات التربية. مكتبة الرشد، الرياض.

بن جدو، بو طالبي (٢٠١٥-٢٠١٦). محاضرات في مادة النظريات التربوية. جامعة محمد لمين دباغين في الجزائر.

جونز، فيليب (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية. (محمد ياسر الخواجة. مترجم). مصر العربية للنشر والتوزيع.

حافظ، عبد الرشيد؛ وآل غالب، ليلى؛ والسريحي، حسن؛ والسعد، صالح، والضرمان، فالح. (١٤٣٠). التفكير والبحث العلمي. جدة: مركز النشر العلمي.

حسن، عبد الباسط محمد. (١٩٩٨). أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة.

الخطيب (٢٠٠٧). نظرة في علم الاجتماع الأسري. مكتبة الشقيري.

الحميد، سعد محمد (٢٠١٥). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة.

السلطان، فهد (٢٠٠٨). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. رسالة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود. (٣١). المملكة العربية السعودية: الرياض.

سويفي، داليا محسن عبد المنعم (٢٠١٨). معايير إنتاج بيئة تعلم قائمة على الواقع المعزز في ضوء نظرية التفاعل الرمزي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا / كلية التربية النوعية. (١٧). الصفحات: ١٣٩-١٥١

طحلاوي، ابتسام بنت بشير إبراهيم وعلواني، على أحمد مقرب (٢٠١٩). المجتمع المحلى بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - رابطة التربويين العرب. (١٤). الصفحات:٣٦٥-٣٨٨.

القحطاني، محمد سعيد يحيى (٢٠١٥). دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير: دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير). جامعة الملك خالد/كلية التربية.

العتيبي، فهد عباس. (١٤٢٥). إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم في المملكة العربية السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود/ كلية التربية.
العتيبي، مستور محمد عويض (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ٣٥(٦). الصفحات: ٦٤٠-٦٦٥.
عثمان، محمد عبد السميع (د.ت). أسس علم الاجتماع- المفاهيم والقضايا. مصر، جامعة الأزهر، كلية التربية.
العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.
عقل، محمود عطا حسين (٢٠٠٠). الإرشاد النفسي والتربوي. دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
عوض، أسياد على (٢٠١٢). تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. ٤ (١٥١). الصفحات: ٤٥٣-٥٠٩.
الغامدي، عبد العزيز أحمد. (٢٠١٥). واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية/ كلية الدعوة وأصول الدين، المدينة المنورة.
الغريب، عبد العزيز بن علي (٢٠١٢). نظريات علم الاجتماع. الرياض: دار الزهراء.
فان دالين، ديوبولد. ب (٢٠٠٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ترجمة محمد نوفل، وسلمان الشيخ، وطلعت غبريال). مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
ماريون، ماريان (١٩٩٧). توجيه الأطفال، (ترجمة: مناع، سهام رفيق). مدارس الأنجال، الأحساء.
محمد، نيفين عبد المنعم (٢٠١١). آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ١٢(٣١). الصفحات ٥٤١٤- ٥٣٤٣.
مجمع اللغة العربية (٢٠١١)، معجم الوسيط، الطبعة الخامسة، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠) الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٧. (٥٣). المملكة العربية السعودية: مطبوعات الهيئة العامة للإحصاء.
وزارة التعليم (١٤٣٨- ١٤٣٩). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. مطبوعات وزارة التعليم.

وزارة التعليم (١٤٣٨- ١٤٣٩). ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة (الحقوق والواجبات والمسؤوليات). مطبوعات وزارة التعليم.

المراجع الأجنبية

Ice, M. Thapa, A. & Coben, J. (2015). Recognizing Community Voice and a Youth-Led School–Community Partnership in the School Climate Improvement Process. School Community Journal, Vol. 25, No. 1.